

المرحلة الرابعة: أفكارٌ لنشاطٍ مدنيّ من شأن التلاميذ أن يستخدموها خلال البحث واقتراح الحلول وعرض النتائج.

أفكارٌ لأسئلة على الطلاب التطرّق إليها عند اختيارهم المشكلة المدنية:

- ما هي القوانين المتوفرة في إسرائيل حول الحق في المسكن؟
- ما هي المشكلة الاجتماعية (وصف المشكلة، معطيات عنها)؟
- ما هو مصدر المشكلة، كيف نشأت؟
- ما هي مطالب المواطنين العرب؟
- كيف يشكل الوضع الراهن مسأً بالحق في المسكن؟
- فيما إذا بقي الوضع كما هو، كيف يمكنكم تصوّر حياة الأشخاص الذين ينتمون للمجموعة المهمشة بعد 10 سنوات؟
- هل تم تنظيم وخوض نضالات اجتماعية لحل المشكلة؟ وإذا كان الجواب نعم فكيف تمت وكيف انتهت؟
- أية اقتراحات للحل يمكن أن تقترحوها؟ من المسؤول عن تطبيق الحلول المختلفة؟ ما هي قدرتكم ودوركم في التأثير على تغيير الوضع؟

أفكارٌ لنشاطٍ مدنيّ من شأن التلاميذ أن يستخدموه خلال البحث:

1. مقابلات مع مسؤولين في قسم الهندسة، رئيس سلطة محلية، مخطو مدن، مهندسون ناشطون أو نشطاء اجتماعيين (ناشطين في جمعية التخطيط البديل، جمعية حقوق المواطن، عدالة وغيرها)

2. مقابلات مع متضررين/ أصحاب بيوت مهددة بالهدم في محاولة لمعرفة الاسباب؟
3. مقابلات مع أزواج ينتظرون مناقصات أراضي.
4. إجراء مسح لوضع الحق في المسكن في مكان سكن الطلاب مثل البلدة أو العي (يُمكن أن يتزود الطلاب باستمارة مهنية يحضرونها مع مركز التخطيط البديل ، وتعبئتها).
5. إجراء مسح لاحتياجات السكان من أراضٍ للبناء وشقق سكنية.
6. التوجه إلى جهات محلية أو مناطقية تُعنى بالحق في المسكن (مثلا دائرة أراضي إسرائيل أو مكتب الترخيص والبناء في المنطقة) أو السلطات المسؤولة (مثل مكتب الهندسة في البلدية في المنطقة).
7. بناء استمارة للمتضررين.
8. مشاهدة: على الطالب وصف أزمة السكن في حي معين، وصف صعوبات توسيع البلدة بسبب كسارات، شوارع رئيسية، أحراش، بناء بلدات يهودية...

أفكار لمطالب وحلول يقترحها الطلاب بعد البحث - تحضير جمعية حقوق المواطنين:

- الحكومة مُطالبَة – بادئ ذي بدء- بالتوقّف عن سياسة هدم المنازل في المدن والقرى العربيّة، والأحياء العربيّة في المدن المختلطة، وفي القرى العربيّة البدويّة في النقب.
- يجب على دولة إسرائيل الاعتراف بعمق الضائقة واتّساعها وبمسؤوليّتها عن تولّدِها، والعمل عن كثب على ممارسة واجباتها القانونيّة في توفير إطار تخطيطيّ وذاك المتعلّق بالأراضي لصالح الجمهور العربيّ، والذي يوقّر إمكانية البناء المنظّم والقانونيّ أسوةً بسائر الفئات السكّانيّة.

- ثمة ضرورة لانتهاج سياسة العدل التوزيعي الذي سيدفع نحو تدعيم مساواة المواطنين العرب في تخصيص الموارد في مجالات البناء والأراضي والتخطيط. بغية إغلاق الفجوات الشاسعة بين اليهود والعرب في هذه المجالات (والتي تولدت عبر سنين طويلة من التمييز والغبن والظلم)، ثمة حاجة إلى تطبيق سياسة عدلٍ توزيعيٍّ مصحّحة.
- توسيع حيّز الأرض وحيّز التخطيط الواقع تحت تصرّف واستخدام المدن والقرى العربيّة لا يشكل خطوة تستجيب على نحو فوريٍّ لاحتياجات السكّان العرب والبلدات العربيّة فحسب ، بل تساعد كذلك على الدفع قُدّمًا بمساواة الجمهور العربيّ.
- تحديث و/أو إعداد خرائط هيكلية تلبّي الاحتياجات السكنية للبلدات العربيّة والأحياء العربيّة في المدن المختلطة، وذلك خلال فتراتٍ زمنيةٍ وجيزةٍ ومحدّدةٍ ومعقولة، وفي إطار إجراء تخطيطيٍّ عاجل، والعتور كذلك على حلول إسكانية في المرحلة البيئية إلى حين استكمال الإجراء التخطيطيّ.
- الاعتراف بجميع القرى العربيّة البدوية غير المعترف بها وتسوية أمورها من ناحيتي الحكم المحليّ والتخطيط وإعداد الخرائط الهيكلية التي تراعي – في ما تراعي- البناء القائم في القرى منذ عشرات السنين؛ والاعتراف بحقوق الملكية التاريخية للبدو على أراضيهم في النقب.
- ضمان التمثيل اللائق للسكّان العرب في مؤسّسات التخطيط، وفي مجلس إدارة دائرة أراضي إسرائيل، وفي الأجسام العامّة المسؤولة عن تحديد سياسات الأرض والتخطيط لدولة إسرائيل.
- دمج المواطنين العرب في برامج المساعدة الحكوميّة في مجال السكن، بما في ذلك برامج ومشاريع للبناء الشعبيّ في البلدات العربيّة؛ والاستثمار في الهياكل التحتية والخدمات داخل هذه البلدات؛ ورصد متساوٍ للموارد بحسب الاحتياجات ومدى الحاجة لتسهيلات حكوميّة ومنحٍ ومكافآتٍ اقتصادية في مجال الإسكان .

أفكار لعمل مدني يبادر إليه الطلاب بعد البحث:

- رسالة إلى أعضاء كنيست أو إلى وزير الإسكان /دائرة أراضي إسرائيل تصف وضع وحاجات السكان.
- كتابة عريضة في موضوع الحق في المسكن، ومناهضة سياسة التضييق المتبعة ضد المواطنين العرب وانعدام المساواة.
- حملة في الإنترنت أو تشكيل مجموعة على الفيسبوك وما إلى ذلك.
- تشكيل مجموعة عمل محلية بغرض الحصول على خدمة أو إحداث تغيير (سخنين كمثال).
- الانضمام لمجموعات عملٍ قائمة والتعاون معها.